

1. مجال الدراسة الميدانية**2.1. المجال المكاني للدراسة:**

يحظى قطاع التربية بالأهمية البالغة من طرف المهتمين والمشتغلين بالقطاع كونه قطاعا استراتيجيا وحساسا وعصبا مهما من مؤسسات الدولة . وقد شملت دراستنا مؤسستين ابتدائيتين بحاسي العش التابعة ببيداغوجيا للمقاطعة الثالثة بحاسي بحبح وإداريا للمقاطعة الإدارية الثانية بحاسي بحبح وهما على التوالي مدرسة البشير الإبراهيمي ومدرسة عقبة بن نافع التي تحتوي كل منهما على 20 قسما موزعين على السنوات من أقسام التحضيري إلى أقسام السنة الخامسة يؤطرها 20 معلما لمختلف الأطوار

3.1. المجال الزمني للدراسة:

مرحلة النزول الى الميدان وفيها قمنا بإختيار الاداة المناسبة لهذا البحث وذلك لغرض جمع أكثر عدد ممكن من المعلومات من المبحوثين. فتم إختيار الاستمارة وقمنا بالنزول الى الميدان لتوزيع الاستمارة في فترة ما بين (12 مارس الى غاية 28 مارس 2016).

2/ العينة وكيفية استخراجها:

إن العينة أيا كان نوعها لا يمكن للباحث في إطار البحوث الإجتماعية والإنسانية وخاصة البحوث الميدانية الاستغناء عنها لأنها تعتبر من أبرز الطرق التي يستعملها الباحث في جمع المعلومات والبيانات التي ساعدة في دراسة وتحليله وتفسيره للظاهرة التي يكون بصدد دراستها وتعرف العينة على «أنها جزء من المجتمع الأم وهي الحالات الجزئية التي تتوفر لكل منها الخصائص التي حددها الباحث».¹

- ويعرفها سعيد سبعون: «أنها ذلك الجزء من الكل الذي يتم إستخدامه من أجل إمكانية التحقق من الفرضيات».²

- وتعني أيضا: «جزءاً محدداً كما وكيفا، ويمثل عدد الافراد يحملون نفس الصفات الموجودة في المجتمع لان يقع عليه الاختبار فيكون ضمن افراد العينة دون تدخل او تحيز او تعصب الباحث، أي إعطاء كل فرد في المجتمع فرصه متكافئة لا ختباره بهدف الموضوعية».³

وهناك عدة أنواع من العينات التي تفرضها طبيعة البحث وموضوعه وطبيعة العينة، وعندما لا يتمكن الباحث من إختيار عينة قصدية من مجتمع الأصلي، لأي سبب من الأسباب التي يراها مقنعة له او يرغب في الحصول على عينة ذات مواصفات وخصائص محددة فانه يلجأ الباحث الى إختيار عينة تسمى العينة "القصدية" او كما يسميها البعض "العمدية" أي أنه يقصد أفراد مخصوصين من مجتمع الدراسة ويؤخذ على هذا النوع من العينات انه غير عشوائي ومتحيز في نفس الوقت.

¹ - حسين مسي، مناهج البحث التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 1999، ص20.

² - سعيد سبعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الإجتماع، دار القصبه للنشر، الجزائر، ط2، 2012، ص135.

³ - عبد الباقي زيدان، قواعد البحث الإجتماعي، القاهرة، دار المعرفة، 1974، ص177.

- وتعرف العينة القصدية انها هي النموذج المختار من السكان بطريقة مقصودة ومعمدة اي بطريقة لا تعطي مجتمع البحث فرصة متساوية للإختبار لذلك تسمى احيانا العينة بالخبرة.⁴

⁴ - عماد عبد الغني، منهجية البحث في علم اجتماع، دار الطليعة لطباعة والنشر، بيروت، 2007، ط1، ص56.